

الشاهد بهما فقال رضي الله عنه والنفس الساق بالساق كالنفاق
 لا ثم قال ايضا من سعة الى صيق ثم خط في الارض عسلة كان
 يخط بها النفاق صوت لافي الارض وقال التطوي هذا الخ فإنه
 دال بالنفاذ على نفسه صورة ومعنى كدلالة الخلق على الخلق
 فافهم وسأله اني افضل الدين رحمة الله تعالى عن قوله تعالى وجعلنا
 الليل والنهار آيتين فقال رضي الله عنه كمن وسر والمس
 اصدق شاهد فقال سيدي افضل الدين رحمة الله تعالى تم الخواب
وكان رضي الله عنه يقول ليس للمجاذيب في حنة الاعمال فدية ولا مكان
 مخصوص يرجون اليه ولا قدم في ماكل ولا ملابس ولا تكاح ولا غير ذلك
 ما عدى المشاهدة ففط الخ فافهم ليس يكون مع اهل الجنة فيها على
 خصوص وصف في المشاهدة ثم قال رضي الله عنه ان السوفه واهل
 الصنائع والرف اعظم رجة عند الله واقرب من المجاذيب لقيامهم
 بالاسباب وكتم خزين من الله تعالى واكل الفطر والظلمة من مالهم
 مع اخفائهم نفوسهم ولهم في الجنة نعيم من الجنان الاربع التي هي حنة
 الفردوس وحنة الماوي وحنة النجم وحنة عدن وهي المخصوصة
 بالمشاهدة والزيارة **وكان** رضي الله عنه يقول للمجاذيب والاطما
 في الجنة سواء الا ان الاطفال يتعمقون عن المجاذيب بسطرتهم في الجنة
 كأرجلهم في عاميض الجنة أي غواصون فيها **وكان** رضي الله عنه يقول
 نشأة اهل الجنة مخالفة لنشأة الدنيا كمنه النشأة التي خلق عليها
 الا ان صورة ومعنى كاسارا ليه حديث النبي في الجنة ما اعين راب
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واليضا ذلك ان حجاب البشرية

ما دام موجودا

ما دام موجودا في الشخص فلا يعلم احوال اهل الجنة لان الجنة نشأة
 شهوة والبلاد لا تجاب وتفيد ولذلك كان علم احوال الجنة حسان
 بالعارفين ثم قال رضي الله عنه واعلم اني اني الخلق تعالى جعل لنا السمع
 والبصر والشم والذوق واللمس واللذة في التكاح والادراك حقائق متباين
 حكما ومجلا مع اتحادها في الباطن لان الادراك ليس الا للنفوس وهي
 حقيقة واحدة مما قد خصوصية وانما تنوعت لانها في هذه
 المتباين بتنوع محالها فاذا علمت ذلك فاعلم ان هذه الصفات المتباين
 هنا حكما ومجلا يقع الاتحاد بينهما في الآخرة حكما ومجلا فيسبغها به
 بصبغها به يتكلم بما به ينطق بما به يدوق بما به يشم وكذلك الحكم في الصفة
 من غير تضاد فيبصير بها برؤسك ويسمع كذلك ويأكل كذلك
 ويشتم كذلك وينطق كذلك ويدرك كذلك ثم قال رضي الله عنه
 وهذا القدر الذي من احوال الجنة لا يصح وجوده في الفضل لانه محال
 في عقل من يسمع ذلك فكيف تغير النور مما هو اعظم من ذلك قال ولما
 ارادوا تكلم علي ما ذكره غير سيدي عمر بن الفارض رضي الله عنه
 في ثابته فراجها **وكان** رضي الله عنه يقول في معنى حنة بيان الجنة
 تشافا الى اربع عمار وعلي سلمان وبلال انما حضر صلى الله عليه وسلم
 هو الا اربعة لانهم اروح الجنان واسماهم اشهد مناسبة للجنة
 لان عمار رضي الله عنه من العار وعلي رضي الله عنه من العار وسلمان
 من اللان وبلال من اللان الذي هو الجنة قال وهو الا اربعة من الموكلون
 بانها الجنة الاربعة المذكورة في القرآن فيعبرون بها بغير حساب
 حطة كل احد ومشر به من التوحيد واستعداده **وكان** رضي الله عنه

٩٠٥